

يتم التأكد من حالات الحصبة إما عن طريق الفحص المختبري أو من خلال مصادفة تعريف الحالة السريرية (أي: علة تتميز بطفح بقعي حطاطي يستمر < 3 أيام، ودرجة حرارة < 101 درجة فهرنهايت [38,3< درجة مئوية]، وسعال أو زكام أو التهاب ملتحمه) وكون الحالة مرتبطة وبائياً بحالة مؤكدة مختبراً.

بالنسبة لمعظم البلدان في الإقليم، تم التشديد على ترصد الحصبة بعد تنفيذ حملات اللقاح بالركب، والتأكيد على الإبلاغ عن الحالات، والمثبتات المختبري للحالات المشتبه بها. فكل حالة حصة مشتبه بها ينبغي أن يبلغ عنها فوراً من أجل التأكيد المختبري وتوصيف فيروس الحصبة.

وقد انتقلت جميع البلدان في الإقليم إلى ترصد الحصبة المستند إلى الحالات مع التأكيد المختبري، مع تنفيذ 19 بلداً لترصد على الصعيد الوطني، وتنفيذ بلدين (الصومال وجنوب السودان) لترصد خافر. انخفض عدد حالات الحصبة المؤكدة المبلّغ عنها بشكل كبير؛ من حوالي 88000 في عام 1998 إلى 15800 في عام 2009، وانخفض معدل وفيات الحصبة بنسبة 93% بين عامي 2000 و 2008.

مؤشرات إنجاز ترصد الحصبة

في سبيل التخلص من الحصبة توصي منظمة الصحة العالمية بمجموعة من مؤشرات الترصد، هي:

معدل إبلاغ لا يقل عن 80% من حالات الحصبة المشتبه بها وفحصها في مختبر متقن.

تأكيد مختبري: يتعين جمع عينات كافية مما لا يقل عن 80% من حالات الحصبة المشتبه بها وفحصها في مختبر متقن.

اكتشاف الفيروس: يتعين جمع عينات كافية لاكتشاف الفيروس مما لا يقل عن 80% من الفاشيات المؤكدة مختبرياً وفحصها في مختبر مُعتمَد.

كفاية الاستقصاءات: ينبغي أن تكون 80% على الأقل من جميع حالات الحصبة المشتبه بها والتي تم الإبلاغ عنها قد تم استقصاؤها بشكل كافٍ بُدئ به في غضون 48 ساعة من التبليغ.

شبكة مختبرات الحصبة والحصبة الألمانية

يتم تأكيد تشخيص الحصبة المشتبه بها سريريًا من خلال اكتشاف ضد الغلوبولين المناعي M (antibody IgM) المضاد للحصبة في دم المرضى باستخدام مقاييسات ELISA للغلوبولين المناعي M. إن أدوار المختبر في مرحلة التخلص هي تأكيد التشخيص السريري لجميع الحالات المشتبه بها، لعزل ذراري الفيروس المبري وتحليلها ومراقبة دوراتها. ويتم تقييم المختبرات الوطنية المشاركة في شبكة المختبرات العالمية للحصبة - التابعة لمنظمة الصحة العالمية - بشأن أدائها بطريقتين: اختبار الإلتقان السنوي، وزيارة الموقع من أجل اعتماده.

لقد أنشأت جميع البلدان في الإقليم مختبراً وطنياً للحصبة، ولديها كامل القدرة السيرولوجية. وإلى جانب القدرة التشخيصية السيرولوجية فإن 19 من البلدان الـ 23 لديها كشف فيروسي راسخ عن طريق PCR-RT أو عزل الفيروس في المزارع الخلوية التي تم بناؤها على شبكة مختبرات شلل الأطفال القائمة. وهناك مختبران مرجعيان إقليميان في عُمان وتونس، لديهما إمكانية الوصول إلى عزل فيروس الحصبة والحصبة الألمانية وتكنولوجيا الـ PCR. أن التشخيص المختبري للحصبة الألمانية يتكامل مع التشخيص المختبري للحصبة.

في عام 2011، 11 بلداً من البلدان الـ 19 التي أبلغت عن حالات حصبة تم التعرف لديها على الأنماط الجينية لفيروس الحصبة: B3 و D4 و D و 2B و 1G و 1E الجينية الأنماط، الإقليم في البلدان بعض من الألمانية للحصبة الجيني النمط عن معلومات وتتوفر D و 8 H1.

Saturday 17th of May 2025 10:03:23 PM